وبالغيب آمنا وقد كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمد وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن منده وأبو نعيم كلاهما في معرفة الصحابة عن تويلة بنت أسلم قال : صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد إيلياء فصلينا سجدتين ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول ا صلى ا عليه وآله قد استقبل البيت الحرام فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام .

فبلغ رسول ا صلى ا عليه وآله ذلك فقال " أولئك قوم آمنوا بالغيب " .

وأخرج سفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وأحمد بن منيع في مسنده وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والحاكم وصححه وابن مردويه عن الحرث بن قيس أنه قال لإبن مسعود : عند ا يحتسب ما سبقتمونا به يا أصحاب محمد من رؤية رسول ا صلى ا عليه وآله .

فقال ابن مسعود : عند ا يحتسب إيمانكم بمحمد صلى ا عليه وآله ولم تروه ! إن أمر محمد كان بيننا لمن رآه .

والذي لا إله غيره .

ما آمن أحد أفضل من إيمان بغيب .

ثم قرأ ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه البقرة الآية 1 - 2 إلى قوله المفلحون البقرة الآية 5 .

وأخرج البزار وأبو يعلى والمرهبي في فضل العلم والحاكم وصححه عن عمر بن الخطاب قال كنت جالسا مع النبي صلى ا عليه وآله فقال " أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيمانا ؟ قالوا : يا رسول ا الملائكة .

؟ قال : هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم ا المنزلة التي أنزلهم بها قالوا : يا رسول ا الأنبياء الذين أكرمهم ا برسالاته والنبوة ! قال : هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم ا المنزلة التي أنزلهم بها قالوا : يا رسول ا الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء .

قال : هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أكرمهم ا بالشهادة مع الأنبياء .

بل غيرهم قالوا : فمن يا رسول ا ؟ ! قال : أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا .

وأخرج الحسن بن عروة في حزبه المشهور والبيهقي في الدلائل والأصبهاني في الترغيب عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " أي